

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : سقاني ناصحَ العَسَلِ أَي ماذِيَّه . والنَّاصِح : العَسَلُ الخالِصُ .
وفي الصَّحاح عن الأصمعيّ : هو الخالِصُ من العَسَل وغيرهًا مثل الناصِغ . ووجدت في
هامشه ما نصّه : العربُ تُذكّرُ الهَسَلَ وتؤنّثه والتأنيثُ أَكثرُ كذا قال
الأزهريّ في كتابه انتهى . قال ساعدة بن جؤيَّة الهذليّ يَصِفُ رَجُلًا مَزَجَ عَسَلًا
صافيًا بماءٍ حتّى تَفَرَّقَ فيه : .

فأزالَ مُفَرِّطَهَا بِأَبْيَضَ ناصِغٍ ... من ماءٍ أَلْهَبَ بهنَّ التَّأَلُّبُ وقال أبو
عمرو : النَّاصِغ : النَّاصِغُ في بيت ساعدة . قال : وقال النَّاصِغُ أَرَادَ أَنَّهُ
فَرَّقَ بين خالِصها ورَدِيئها بِأَبْيَضَ مُفَرِّط أَي بماءٍ غدير مملوءٍ . والناصح
الْخَيْطُ كَالنَّاصِغِ والناصحِيّ . وقميصٌ منصوحٌ وآخرٌ مُنْصَاحٌ . والناصح :
فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ مَرَاغَةَ أَوْ فَضَالَةَ بْنِ هِنْدٍ وَفَرَسُ سُوَيْدِ بْنِ شَدَّادٍ .
ومن المجاز : صَلَّابٌ نَصَّاحٌ . النَّصَّاحُ كَكِتَابٍ : الْخَيْطُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ
نَصَّاحًا . وَالسَّلَكُ يُخَاطُ به الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد والألف فيه
غير الألف والهاءُ لتأنيثِ الجميع . ونَصَّاحٌ : والدُ شَيْبَةَ الْقَارِيءِ وكان أبو
سعد الإدريسيّ يقولُه بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر . والمِنْصَحَةُ بالكسر :
الْمَخِيْطَةُ كَالْمِنْصَحِ بغير هاءٍ وهي الإبرة فإذا غلُظَت فهي الشَّعِيرَةُ . ومن المجاز
: الْمُتَنَصِّحُ : الْمُتَرَقِّعُ كلاهما على صيغة المفعول . وقولون : في ثوبه
مُتَنَصِّحٌ لِمَنْ يُصْلِحُهُ أَي موضعُ إِصْلَاحٍ وَخِيَاطَةٍ كما يُقالُ إِنَّ فيه مُتَرَقِّعًا
قال ابن مقبل : .

ويُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجَرَيْنِ أَضَاعَهُ ... غَدَاةَ الشَّهْمَالِ الشُّمُجُ الْمُتَنَصِّحُ
وقال أبو عمرو : الْمُتَنَصِّحُ الْمُخَيَّطُ جِيْدًا وَأَنشد بيت ابن مقبل . ومن
المجاز أَرْضٌ مَنصُوحَةٌ : مَجْزُودَةٌ مُصْحَتٌ نَصَّاحًا قاله أبو زيد . وحكى ابنُ
الأعرابيّ : أَرْضٌ مَنصُوحَةٌ : مُتَّصِلَةٌ بِالْغَيْثِ كما يُنصَحُ الثَّوْبُ . قال ابن سيده :
وهذه عبارة رَدِيئةٌ إِنَّ نَصَمًا النُّصُوحَةَ الْأَرْضُ الْمُتَّصِلَةُ الذِّبَابِ بَعْضُهُ بَعْضٌ كَأَنَّ
تلك الْجُوبَ التي بين أَشْخَاصِ الذِّبَابِ خِيطَاتٌ حتّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . ومن المجاز
: نَصَحَتِ الْإِبِلُ الشَّرْبَ تَنصَحُ نُمُوحًا : صَدَقَتْهُ . وَأَنصَحَ الْإِبِلُ :
أَرَوْهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كما في الصحاح . والنَّصَّاحَاتُ كَجِمَالَاتٍ : الْجُلُودُ قال
الأعشي : .

فَتَرَى الْقَوَمَ نَشَاوِي كُلَّهْمُ ... مَثَلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّ بَحْ قَالَ
الْأَزْهَرِيَّ : أَرَادَ بِالرَّبِّ بَحَ الرَّبِّ بَعَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّبُّ بَحَ مِنْ
أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَةِ زَاغٌ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :
النِّصَاحَاتُ : حَبَالَاتُ يُجْعَلُ لَهَا حَلَقٌ وَتُنْصَبُ فَيُصَادُ بِهَا الْقُرُودُ . وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا يَعْمِدُ رَجُلٌ فَيَعْمَلُ عِدَّةَ حَبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا
فَيَجْعَلُهُ فِي حَبَلٍ مِنْهَا وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْحَبَلِ ثُمَّ يَتَنَحَّصِي الْحَابِلُ
فَتَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي الْحَبَالِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا
فَيَأْخُذُ مَا نَشَبَ فِي الْحَبَالِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ وَالرَّبِّ بَحَ الْقِرْدُ أَصْلُهَا
الرَّبُّ بِحَاقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالنِّصَاحَاتُ : حَبَالُ بِالسَّرَّاءِ . وَالنِّصَاحَاءُ بَفَتْحٍ فَسْكَونِ
: عَ وَمِنْهُ صَحَّ كَمِنْذِيرٍ : دَ وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ وَادٍ بِتَهَامَةٍ وَرَاءَ مَكَّةَ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ السَّكُونِيُّ : .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً ... يُطَالِبُ سِرْبًا مُوَكَّلًا
بِغَوَارٍ .

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بَرَوْضَةٍ مِنْ صَحْبٍ ... أُبَادِرُ أَنْعَامًا وَإِجْلَ صُورٍ
وَالْمَنْذُوحِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَيَاءِ النِّسْبَةِ مَاءٌ بِتَهَامَةٍ لِبْنِي هُذَيْلٍ . وَمِنْهُ صَحَّ
كَمَسْكَنٍ : عَ آخِرُ وَالصَّوَابُ فِي هَذَا أَنَّهُ يَكُونُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ كَمَا سَيَأْتِي . وَتَنْذُوحَ
الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالنِّصَاحَاءِ وَانْذُوحَ فَلَانٌ قَبْلَهُ أَيْ النِّصَاحَ . وَفِي
اللسانِ : انْتَصَحَ كِتَابَ اللَّهِ أَيْ أَقْبَلَ نُصْحَهُ . وَأَنْشَدُوا : .
تَقُولُ انْذُوحْنِي إِنْ نَنْتَ لَكَ نَاصِحٌ ... وَمَا أَنَا إِلَّا خَبَرٌ تُهَاجَرُ بِأَمِينٍ